**African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)**
**المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية**
*Online-ISSN: 2957-5907*
*Volume 5, Issue 2, 2026*
*Page No: 422-437*
*Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index*
**Arab Impact factor 2025: 0.83** **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

# The Impact of Social Networking Sites on Academic Achievement An Applied Study on a Sample of Students from the Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, Libya

Dr. Mona Fadlallah Al-Sanousi *
Department of Library and Information Science, Faculty of Arts and Languages,
Omar Al-Mukhtar University, Al-Bayda, Libya

# أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي
# دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة عمر المختار ليبيا

د. منى فضل الله السنوسي *
قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب و اللغات، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا

*Corresponding author: monafadallh@yahoo.com

| Received: February 25, 2026 | Accepted: May 13, 2026 | Published: May 25, 2026 |
|---|---|---|

**Abstract**
This study aims to examine the impact of social networking sites on the academic achievement of students at the Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University in Libya, by identifying usage patterns, motives, and the resulting positive and negative effects. The study adopted the descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the data collection tool, with a sample of 235 male and female students.
The results showed that Facebook was the most commonly used platform (43.83%), followed by WhatsApp (34.04%), It was also found that the majority of students use social networking sites for more than 3 hours daily, with a total percentage of 57.45%. The most prominent motives for use were exchanging messages with family and friends (72.77%), entertainment (64.26%), followed by educational and knowledge-related purposes (56.60%).
On the positive side, social networking sites contributed to enhancing social communication (50.21%), supporting the educational process through following academic materials (56.17%), and communicating with faculty members (54.47%). On the other hand, the results revealed clear negative effects, most notably late-night use (56.17%), reduced concentration (53.19%), and decreased academic achievement (46.81%), in addition to their impact on time management.
The study concluded that social networking sites represent a dual-impact tool for students, combining academic support and social communication on one hand, and distraction and reduced achievement on the other, which calls for guiding their use in a more rational manner within the university environment.

**Keywords:** Social networking sites, academic achievement, university students, academic use, negative effects.

**الملخص**
يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار في ليبيا، من خلال التعرف على أنماط الاستخدام، ودوافعه، والآثار الإيجابية والسلبية المترتبة عليه. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان أداةً لجمع البيانات من عينة بلغت (235) طالبًا وطالبة.
أظهرت النتائج أن أكثر التطبيقات استخدامًا هو فيسبوك بنسبة (43.83%) يليه واتساب (34.04%)، وأن غالبية الطلبة يستخدمون الشبكات الاجتماعية أكثر من 3 ساعات يوميًا بنسبة إجمالية بلغت (57.45%). كما تبين أن أبرز دوافع الاستخدام تتمثل في تبادل الرسائل مع الأهل والأصدقاء بنسبة (72.77%)، ثم التسلية (64.26%)، يليها استخدامات علمية ومعرفية بنسبة.(56.60%)
وعلى المستوى الإيجابي، أسهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل الاجتماعي (50.21%)، ودعم العملية التعليمية من خلال متابعة المواد الدراسية (56.17%)، والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس (54.47%). في المقابل، كشفت

 **Copyright:** © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

النتائج عن آثار سلبية واضحة، أبرزها السهر الطويل (56.17%)، وضعف التركيز (53.19%)، وانخفاض التحصيل الدراسي (46.81%)، إضافة إلى تأثيرها على إدارة الوقت.
خلصت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل أداة ذات تأثير مزدوج على الطلبة، إذ تجمع بين الدعم الأكاديمي والتواصل الاجتماعي من جهة، وبين التشتت وضعف التحصيل من جهة أخرى، مما يستدعي توجيه استخدامها بشكل رشيد داخل البيئة الجامعية.
**الكلمات المفتاحية**: شبكات التواصل الاجتماعي، التحصيل الدراسي، طلبة الجامعة، الاستخدام الأكاديمي، الآثار السلبية.

## المقدمة

تُعدّ شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز الظواهر الرقمية التي أعادت تشكيل أنماط التفاعل الإنساني في العصر الحديث، حيث أسهمت تطبيقات مثل Facebook وInstagram وX في خلق فضاءات افتراضية يتبادل فيها الأفراد المعلومات والأفكار بسرعة غير مسبوقة، متجاوزةً الحدود الجغرافية والثقافية، ولم يعد تأثير هذه الشبكات مقتصرًا على الجانب الترفيهي، بل امتد ليشمل مجالات التعليم، والتواصل الأكاديمي، وتشكيل الرأي العام.

وفي السياق الجامعي، برزت أهمية هذه الشبكات بوصفها أدوات فعّالة في حياة الطلبة، إذ يعتمد عليها كثير من الطلاب في الوصول إلى المعرفة، ومتابعة المستجدات العلمية، وبناء العلاقات الاجتماعية، إلا أن هذا الاستخدام المتزايد يثير تساؤلات حول طبيعة تأثيرها على التحصيل الدراسي، والهوية الثقافية، والسلوك الاجتماعي، خاصة في المجتمعات العربية التي تشهد تحولات رقمية متسارعة.

ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة عمر المختار في البيضاء، وتحليل أنماط الاستخدام ودوافعه، بالإضافة إلى استكشاف الآثار الإيجابية والسلبية المرتبطة به، كما تهدف الدراسة إلى الوقوف على الفروق بين الطلبة في استخدام هذه الشبكات وفق متغيرات ديموغرافية وأكاديمية مختلفة.

وتنبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى تقديم فهم علمي معمق لهذه الظاهرة في البيئة الجامعية الليبية، بما يسهم في توجيه صناع القرار التربوي نحو تبني استراتيجيات تعليمية وإرشادية تعزز الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي، وتحد من آثارها السلبية، بما يحقق التوازن بين متطلبات العصر الرقمي والحفاظ على القيم الأكاديمية والثقافية.

### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تزايد الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعات بشكل ملحوظ، وما يرافق ذلك من تأثيرات متعددة قد تنعكس على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية للطلبة، وعلى الرغم من الانتشار الواسع لهذه الشبكات وما توفره من إمكانات في تبادل المعرفة والتواصل، إلا أن طبيعة استخدامها قد تتباين بين الاستخدام الإيجابي الذي يدعم العملية التعليمية، والاستخدام السلبي الذي قد يؤدي إلى ضعف التركيز، وتراجع التحصيل الدراسي، وإهدار الوقت، إضافة إلى تأثيرها على العلاقات الاجتماعية داخل البيئة الجامعية.

وفي ضوء ذلك، تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار، وما طبيعة تأثير هذا الاستخدام على حياتهم الأكاديمية والاجتماعية؟ ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية التي تتعلق بأنماط الاستخدام، ودوافعه، ومستوى الوعي بالآثار المترتبة عليه، والفروق بين الطلبة وفق متغيرات مختلفة.

### أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعًا معاصرًا شديد الارتباط بحياة الطلبة الجامعيين، وهو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وما يترتب عليه من آثار متعددة على المستويين الأكاديمي والاجتماعي، ويمكن إبراز أهمية الدراسة في الجانبين الآتيين:

**الأهمية العلمية (النظرية):** تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية والاجتماعية المتعلقة بموضوع شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال تقديم إطار تحليلي يوضح أنماط الاستخدام ودوافعه لدى طلبة كلية

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الآداب بجامعة عمر المختار، إضافة إلى الكشف عن طبيعة التأثيرات الإيجابية والسلبية لهذه الشبكات في البيئة الجامعية الليبية، كما توفر قاعدة معرفية يمكن للباحثين الاستفادة منها في دراسات لاحقة تتناول موضوعات مشابهة.

**الأهمية العملية (التطبيقية):** تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية في جامعة عمر المختار على فهم كيفية توظيف الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي، بما يتيح إمكانية توجيه استخدامها نحو دعم العملية التعليمية وتعزيز التحصيل الأكاديمي، كما يمكن أن تسهم في وضع توصيات وإرشادات تساعد في الحد من الآثار السلبية المرتبطة بالاستخدام غير المنظم لهذه الشبكات، بما يحقق توازنًا بين الاستفادة منها والحفاظ على جودة الأداء الأكاديمي للطلبة.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والتطبيقية، يمكن تحديدها فيما يلي:

1. التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة عمر المختار.
2. تحديد أبرز شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا بين الطلبة، مثل Facebook وInstagram وغيرها.
3. الكشف عن دوافع استخدام طلبة كلية الآداب لشبكات التواصل الاجتماعي.
4. تحليل أنماط الاستخدام (تعليمي، ترفيهي، تواصلي، معلوماتي) لدى الطلبة.
5. دراسة الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي والحياة الاجتماعية للطلبة.
6. التعرف على مدى وعي الطلبة بخطورة الاستخدام غير المنظم لشبكات التواصل الاجتماعي.
7. الكشف عن الفروق في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفق بعض المتغيرات (مثل النوع، المستوى الدراسي، التخصص).
8. تقديم توصيات تسهم في تعزيز الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي داخل البيئة الجامعية.

## مصطلحات الدراسة:

### مواقع التواصل الاجتماعي (Social media):

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تتيح للمشتركين إنشاء حسابات خاصة بهم، ومن ثم ربطها بنظام اجتماعي إلكتروني يضم أعضاء آخرين يشتركون معهم في الاهتمامات والهوايات نفسها، أو يربطهم بهم علاقات كأصدقاء الجامعة أو المرحلة الثانوية[1].

### الطالب الجامعي (University student):

هو الشخص الذي أتاح له مستواه العلمي الانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة، بهدف تنمية قدراته واستعداداته الشخصية من جميع جوانبها: جسمًا، وعقلًا، وفكرًا، وخلقًا، والوصول إلى مستوى يؤهله لخدمة مجتمعه[2].

## مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الرابعة بكلية الآداب بجامعة عمر المختار وعددهم (242) طالب وطالبة، وتم استخدام أسلوب الاستبيان لجمع البيانات، وقد تم توزيع (242) استمارة استبيان على أفراد العينة، وتم استرجاع (235) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، أي بنسبة استجابة مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة، وتُعد هذه العينة مناسبة للدراسة الحالية، كونها تمثل مجتمع البحث

(1) زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، 2003م، ص24.
(2) أسمهان مانع، تمثلات الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2013م، ص21.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المستهدف من طلبة الكلية، بما يسمح بتحليل واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهم بدقة وموضوعية، والوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة.

**جدول (1)** يبين توزيع عينة الدراسة من حيث النوع

| الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **ذكر** | 90 | %38.30 |
| **أنثى** | 145 | %61.70 |
| المجموع | 235 | %100 |

يبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس، حيث بلغ عدد الذكور (90) بنسبة (38.30%)، في حين بلغ عدد الإناث (145) بنسبة (61.70%) من إجمالي العينة البالغ عددها (235) مفردة.

ويُلاحظ من النتائج أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بشكل واضح داخل عينة الدراسة، وهو ما يعكس طبيعة التوزيع الفعلي لطلبة كلية الآداب في جامعة عمر المختار، حيث تميل بعض التخصصات الأدبية إلى زيادة الإقبال من قبل الطالبات مقارنة بالطلاب.

كما يمكن تفسير هذا التفاوت بأن الإناث غالبًا ما يكنّ أكثر استجابة للمشاركة في الاستبيانات البحثية، إضافة إلى اهتمامهن النسبي بالموضوعات المرتبطة بالتواصل الاجتماعي واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما قد ينعكس على معدل المشاركة في الدراسة.

وبشكل عام، فإن هذا التوزيع لا يشكل عائقًا منهجيًا أمام تحليل البيانات، طالما أن الفروق ليست حادة للغاية، كما أنه يوفر تمثيلًا مناسبًا يمكن من خلاله دراسة تأثير متغير الجنس على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي داخل مجتمع الدراسة.

**جدول (2)** يبين توزيع عينة الدراسة من حيث القسم العلمي

| القسم | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **التاريخ** | 4 | %1.70 |
| **علم الاجتماع** | 19 | %8.09 |
| **فلسفة** | 3 | %1.28 |
| **علم نفس** | 40 | %17.02 |
| **جغرافيا** | 12 | %5.11 |
| **آثار** | 4 | %1.70 |
| **المكتبات والمعلومات** | 9 | %3.83 |
| **تخطيط** | 40 | %17.02 |
| **دراسات إسلامية** | 11 | %4.68 |
| **إعلام** | 29 | %12.34 |
| **اللغة العربية** | 6 | %2.55 |
| **لغة فرنسية** | 9 | %3.83 |
| **اللغة الانجليزية** | 49 | %20.85 |
| **المجموع** | 235 | %100 |

يبين الجدول (2) أن عينة الدراسة تتسم بتنوع نسبي في التخصصات العلمية، إلا أن هذا التنوع غير متوازن من حيث نسب التمثيل. فقد جاءت اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى بنسبة (20.85%)، تليها كل من علم النفس والتخطيط بنسبة متساوية (17.02%) لكل منهما، وهو ما يشير إلى تركّز ملحوظ للعينة في هذه التخصصات، وربما يعكس حجم الإقبال أو التواجد الفعلي لهذه الأقسام في مجتمع الدراسة.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

كما جاءت الإعلام بنسبة (12.34%)، وهو تمثيل متوسط يعكس حضورًا ملحوظًا، في حين سجل علم الاجتماع نسبة (8.09%)، ما يدل على مشاركة مقبولة مقارنة ببقية التخصصات. أما التخصصات ذات التمثيل المتوسط إلى الضعيف، فتشمل الجغرافيا (5.11%) والدراسات الإسلامية (4.68%)، تليها المكتبات والمعلومات واللغة الفرنسية بنسبة متساوية (3.83%).
في المقابل، يظهر ضعف تمثيل بعض الأقسام مثل اللغة العربية (2.55%)، والتاريخ والآثار (1.70%) لكل منهما، وأخيرًا الفلسفة التي سجلت أدنى نسبة (1.28%)، وهو ما قد يعكس قلة عدد المنتمين لهذه التخصصات أو ضعف مشاركتهم في الدراسة.
وبوجه عام، يمكن تفسير هذا التفاوت في التوزيع بعدة عوامل، من أبرزها اختلاف أعداد الطلبة أو العاملين في كل قسم، ومدى تفاعلهم مع أداة الدراسة، إضافة إلى طبيعة التخصصات الأكثر ارتباطًا بموضوع البحث. كما ينبغي الانتباه إلى أن هذا التباين قد يؤثر على تعميم نتائج الدراسة، حيث تميل النتائج إلى تمثيل وجهات نظر التخصصات ذات النسب الأعلى أكثر من غيرها.

**حدود الدراسة:**
تتحدد هذه الدراسة في مجموعة من الحدود التي تضبط نطاقها العلمي والمكاني والبشري والزماني، وذلك على النحو الآتي:
**الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة موضوع شبكات التواصل الاجتماعي من حيث واقع استخدامها لدى طلبة كلية الآداب، ودوافع هذا الاستخدام، والآثار المترتبة عليه (الإيجابية والسلبية)، مع التركيز على انعكاساته على الجوانب الأكاديمية والاجتماعية.
**الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على عينة من طلبة كلية الآداب في جامعة عمر المختار، حيث تم توزيع (242) استمارة استبيان، وتم استرجاع (235) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.
**الحدود المكانية:** تُجرى هذه الدراسة داخل كلية الآداب بجامعة عمر المختار في ليبيا، باعتبارها المجال المكاني الذي تم فيه تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات.
**الحدود الزمانية:** تُطبق هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2026/2025.

**أداة الدراسة:**
تعتمد الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة.

**منهج الدراسة:**
اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لدراسة الظواهر الاجتماعية كما هي في الواقع، ووصفها بدقة وتحليلها بهدف الوصول إلى تفسيرات علمية منطقية.
ويقوم هذا المنهج على رصد واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة عمر المختار، من حيث حجم الاستخدام، وأنماطه، ودوافعه، والآثار المترتبة عليه، سواء الإيجابية أو السلبية، كما يتيح هذا المنهج إمكانية تحليل البيانات التي يتم جمعها من عينة الدراسة باستخدام أدوات مثل الاستبيان، واستخلاص العلاقات بين المتغيرات المختلفة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويُعد المنهج الوصفي التحليلي مناسبًا لهذه الدراسة لأنه لا يقتصر على وصف الظاهرة فقط، بل يتجاوز ذلك إلى تحليلها وتفسيرها بما يساعد في فهم أعمق لواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**الدراسات السابقة:**

**دراسة سعاد خلف الله عبد الرحمن (2025)، بعنوان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الآداب من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب جامعة سرت[3]**، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة سرت، وبيان كيفية توظيفها في دعم التحصيل العلمي، كما سعت إلى تحديد أبرز المنصات التي يعتمد عليها الطلبة، وقياس أثرها في أدائهم الأكاديمي، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي، باستخدام عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (147) طالبًا، وتمثلت أداة جمع البيانات في الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها وجود تأثير سلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتمثل في إهدار الوقت المخصص للدراسة نتيجة الإفراط في استخدامها، وفي المقابل، أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة ترى أن لهذه الوسائل آثارًا إيجابية، من أبرزها المساهمة في إنجاز البحوث العلمية، وتنمية الرصيد المعرفي، وتعزيز مهارات التفكير والحوار والمناقشة، كما بيّنت الدراسة أن أكثر المنصات استخدامًا بين طلاب كلية الآداب هي: فيسبوك، ويوتيوب، وتلغرام.

**دراسة محمد محسن أحمد العزب وهشام حنفي العسلي (2024)، بعنوان العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في الجمهورية اليمنية[4].**

هدفت الدراسة إلى إلى التعرف على مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وتحديد أكثر هذه الشبكات استخدامًا، فضلًا عن الكشف عن أبرز الموضوعات التي يتابعها الطلبة، ودراسة طبيعة العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الاجتماعية، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، كما قاما بإعداد مقياس خاص باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، إلى جانب تبني مقياس بشرى مبارك (2002) لقياس الهوية الاجتماعية، وتكوّنت عينة الدراسة من (1005) طالبًا وطالبة. وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة جاء بدرجة متوسطة، وأن أكثر الشبكات استخدامًا تمثلت في: واتساب، وتلغرام، ويوتيوب، وفيسبوك، كما تبين أن الموضوعات الأكثر متابعة تمثلت في الموضوعات العلمية والدينية، والتعرف على الثقافات الأخرى، إضافة إلى التسلية والترفيه، كذلك كشفت النتائج عن وجود علاقة طردية موجبة ضعيفة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الهوية الاجتماعية لدى الطلبة.

**دراسة نجلاء محمد عاطف مصطفى خليل (2023)، بعنوان الشباب وشبكات التواصل الاجتماعي: التحديات والتداعيات : تويتر نموذجًا[5]**، هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي، والكشف عن دوافع هذا الاستخدام، إلى جانب إبراز أبرز التداعيات الإيجابية والسلبية لهذه الشبكات، مع تقديم تصور مقترح للحد من آثارها السلبية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان أداةً لجمع البيانات، حيث طُبّق على عينة مكوّنة من (220) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكليتي الآداب والعلوم بجامعة المنصورة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها أن من أبرز الآثار الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة تويتر، تعزيز التقارب الفكري بين الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة، وتشجيع الحوار والمناقشة، والمساهمة في تكوين صداقات جديدة، في المقابل، تمثلت أبرز الآثار السلبية في زيادة الشعور بالعزلة وضعف الروابط الأسرية.

---

(3) سعاد خلف الله عبد الرحمن، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الآداب من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب جامعة سرت، مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت، مج17، ع1، مارس 2025م.

(4) محمد محسن أحمد العزب وهشام حنفي العسلي، العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في الجمهورية اليمنية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 6 (4)، 2024م.

(5) نجلاء محمد عاطف مصطفى خليل، الشباب وشبكات التواصل الاجتماعي: التحديات والتداعيات : تويتر نموذجًا، مجلة كلية الآداب، ع72، جامعة المنصورة، يناير 2023م.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**دراسة ماجدة عبد الله حطيحط اللقماني (2020)، بعنوان استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز[6]**، هدفت الدراسة إلى قياس مستوى وعي واستخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز للشبكات الاجتماعية الأكاديمية، ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجُمعت البيانات باستخدام استبانة اشتملت على ثلاثة محاور رئيسة: محور لقياس مستوى الوعي والاستخدام، ومحور لدوافع استخدام هذه الشبكات، وآخر للعقبات التي تواجه الباحثين عند استخدامها.

تكوّنت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، حيث استجاب (110) عضوًا من إجمالي العينة، بنسبة استجابة بلغت (83.55%)، وأظهرت النتائج تفاوتًا في مستوى الوعي بالشبكات الاجتماعية الأكاديمية؛ إذ أفاد عدد كبير من المبحوثين بعدم معرفتهم بها، مقابل نسبة أقل لديهم معرفة بها، كما تبين أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون هذه الشبكات منذ أكثر من عامين، وبمعدل استخدام يومي يقارب مرة واحدة يوميًا ولمدة ساعة تقريبًا.

وكشفت النتائج عن وجود بعض الغموض لدى عدد من الأعضاء بشأن مفهوم الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، حيث خلط البعض بينها وبين محركات البحث مثل "Google Scholar"، أما فيما يتعلق بدوافع الاستخدام، فقد كان أبرزها الاطلاع على البحوث العلمية الموصى بها، يليها استلهام أفكار جديدة، مما يعكس اعتماد أعضاء هيئة التدريس على هذه الشبكات كمصدر مهم للمعلومات العلمية وبناء المعرفة.

وفيما يخص التحديات، فقد تمثلت أبرز العقبات في عدم توفر النصوص الكاملة لبعض البحوث، وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي بالشبكات الاجتماعية الأكاديمية من خلال تنظيم الندوات والدورات التدريبية، والترويج لها عبر البريد الإلكتروني وورش العمل، كما دعت إلى تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الانضمام إلى هذه الشبكات والمشاركة ببحوثهم، وتعزيز التعاون العلمي بينهم وبين الباحثين الآخرين، كذلك أوصت باحتساب المساهمات عبر هذه الشبكات ضمن متطلبات الترقية الأكاديمية، إلى جانب تبني الجامعة سياسات واستراتيجيات تدعم التعاون البحثي الدولي عبر هذه المنصات، بما يسهم في تحسين جودة البحث العلمي والاعتماد الأكاديمي.

**دراسة عبدالله محمد عبد الله اطبيقة ودليلة مصباح حامد مصباح (2017)، بعنوان الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات الليبية[7].**

تهدف الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات الليبية، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، واستخدما أداة الاستبيان، وكان مجتمع الدراسة 2000 طالب وطالبة من طلاب كلية الآداب بجامعة سرت، وكانت عينة الدراسة عمدية تتكون من 321 طالب وطالبة بمختلف أقسام كلية الآداب بجامعة سرت.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي شائع بدرجة كبيرة بين طلاب كلية الآداب بجامعة سرت، حيث تبيّن أن الطالبات، وغير المتزوجين، والفئة العمرية الأصغر (18–أقل من 20 سنة) هم الأكثر استخدامًا، كما يكثر الاستخدام بين طلاب السنوات الأولى، وبمعدل زمني يتجاوز ثلاث ساعات يوميًا، خاصة خلال فترة ما بعد منتصف الليل، مع اعتماد أساسي على الهاتف المحمول، وتصدّر موقع فيسبوك قائمة المنصات الأكثر استخدامًا، تليه تطبيقات أخرى مثل فايبر وواتساب.

وأوضحت النتائج وجود آثار متباينة لاستخدام هذه المواقع؛ فمن جهة، تسهم في تسهيل الوصول إلى المراجع العلمية، وتنمية المعرفة، وتعزيز مهارات الحوار والتواصل، ومتابعة الأحداث الجارية، ومن جهة أخرى، تؤدي إلى إهدار الوقت، وانتهاك الخصوصية، ونشر الشائعات، مع احتمالية التعرض لمحتويات غير مناسبة أو أفكار متطرفة.

وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الرقابة الأسرية والمجتمعية، وتوجيه استخدام مواقع التواصل نحو الأغراض العلمية، وزيادة الوعي بمخاطرها وسلبياتها، مع التأكيد على أهمية التحقق من

(6) ماجدة عبد الله حطيحط اللقماني، استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، AJSP، مج2، ع16، 2020م.

(7) عبدالله محمد عبد الله اطبيقة ودليلة مصباح حامد مصباح، بعنوان الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات الليبية، مجلة بحوث الاتصال، ع1، س1، يونيو 2017م.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المعلومات المتداولة، كما دعت إلى تنظيم الوقت، وعقد دورات توعوية داخل الجامعات، وتشجيع الطلاب على استثمار أوقات الفراغ في الأنشطة المفيدة التي تدعم نموهم العلمي والعملي.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن موضوع شبكات التواصل الاجتماعي حظي باهتمام بحثي متزايد، نظرًا لانتشاره الواسع وتأثيره المتعدد على فئة الشباب والطلبة الجامعيين، وقد اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي، سواء بصورته المسحية أو الارتباطية، مع الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، وهو ما يعكس ملاءمة هذا المنهج لدراسة الظواهر الاجتماعية المرتبطة بالاستخدام الرقمي.

كما أجمعت الدراسات على أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت جزءًا أساسيًا من حياة الطلبة، حيث تتنوع دوافع استخدامها بين التواصل الاجتماعي، والترفيه، واكتساب المعرفة، ومتابعة المستجدات، وقد برزت منصات مثل فيسبوك، واتساب، ويوتيوب، وتلغرام باعتبارها الأكثر استخدامًا في أغلب البيئات البحثية.

ومن حيث النتائج، اتفقت الدراسات على وجود آثار إيجابية تتمثل في تسهيل التواصل، وتعزيز العلاقات الاجتماعية، ودعم التحصيل العلمي من خلال الوصول إلى المعلومات والمصادر البحثية، وفي المقابل، أشارت جميعها تقريبًا إلى آثار سلبية أبرزها إهدار الوقت، وضعف التركيز، وتراجع التحصيل الأكاديمي، إضافة إلى مشكلات تتعلق بالمصداقية والمحتوى غير الموثوق.

كما أظهرت بعض الدراسات وجود علاقات ارتباطية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومتغيرات نفسية أو اجتماعية مثل الهوية الاجتماعية أو العلاقات الأسرية، وإن كانت هذه العلاقات غالبًا ضعيفة أو متوسطة، مما يدل على تعقيد تأثير هذه الشبكات وعدم إمكانية حصره في اتجاه واحد.

أما فيما يتعلق بالدراسة الحالية، فإنها تتفق مع الدراسات السابقة في تأكيد الانتشار الواسع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وفي إبراز كل من الجوانب الإيجابية والسلبية لهذا الاستخدام، إلا أنها تتميز بتركيزها على بيئة محلية محددة (كلية الآداب بجامعة عمر المختار)، وبالتفصيل في تحليل أنماط الاستخدام اليومية (عدد الساعات – التطبيقات – الأهداف)، إضافة إلى ربط الاستخدام بالأبعاد الأكاديمية والاجتماعية بشكل أكثر شمولية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الدراسة الحالية جاءت امتدادًا لما سبق من دراسات، مع محاولة سد بعض الفجوات البحثية من خلال تقديم تحليل أكثر تفصيلًا لواقع الاستخدام داخل البيئة الجامعية الليبية، بما يسهم في تعميق الفهم العلمي لهذه الظاهرة وتداعياتها.

**الدراسة الميدانية:**

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة عمر المختار، من حيث مدى الاستخدام، وأنماطه، وأكثر التطبيقات استعمالًا، إضافة إلى تحليل الجوانب المرتبطة بالتأثيرات الأكاديمية والاجتماعية لهذا الاستخدام.

وقد اعتمدت هذه المرحلة على أداة الاستبيان التي وُزعت على عينة الدراسة، وتم جمع (235) استمارة صالحة للتحليل من أصل (242)، مما يوفر قاعدة بيانات مناسبة للتحليل الإحصائي واستخلاص النتائج، كما تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل التكرارات والنسب المئوية، بهدف تقديم صورة واضحة ودقيقة عن موضوع الدراسة.

وبناءً على ذلك، يتناول هذا المحور عرضًا وتحليلًا للبيانات الميدانية التي تم التوصل إليها، ومناقشتها في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**أولًا: أكثر التطبيقات استخدامًا:**

**جدول (3)** يبين أكثر التطبيقات استخدامًا لمن أجابوا بنعم (ن = 235)

| التطبيق | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **فيسبوك** | 103 | %43.83 |
| **واتساب** | 80 | %34.04 |
| **انستجرام** | 37 | %15.74 |
| **X** | 15 | %6.38 |
| المجموع | 235 | %100 |

يتضح من بيانات الجدول أن استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي يتفاوت بشكل ملحوظ بين أفراد العينة، حيث جاء فيسبوك في المرتبة الأولى بنسبة (43.83%)، وهو ما يشير إلى استمرار هيمنته كأكثر المنصات استخدامًا، ويرجع ذلك غالبًا إلى سهولة استخدامه، وانتشاره الواسع، وتعدد خدماته التي تجمع بين التواصل وتبادل المعلومات والمحتوى.

وجاء واتساب في المرتبة الثانية بنسبة (34.04%)، مما يعكس أهميته الكبيرة كوسيلة للتواصل السريع والمباشر، خاصة في تبادل الرسائل الفورية والمجموعات الدراسية أو المهنية، وهو ما يجعله أداة أساسية في الحياة اليومية.

أما إنستجرام فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة (15.74%)، وهي نسبة أقل نسبيًا، وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة التطبيق التي تركز على المحتوى البصري، مما يجعله أكثر جذبًا لفئة معينة من المستخدمين مقارنة بباقي التطبيقات.

في حين جاء تطبيق X (تويتر سابقًا) في المرتبة الأخيرة بنسبة (6.38%)، وهو ما يدل على محدودية استخدامه بين أفراد العينة، وربما يرجع ذلك إلى طبيعته القائمة على المحتوى النصي السريع والأخبار، والتي قد لا تتوافق مع اهتمامات جميع المستخدمين.

وبشكل عام، تعكس هذه النتائج أن التطبيقات التي تعتمد على التواصل المباشر والتفاعل الاجتماعي السهل (مثل فيسبوك وواتساب) تحظى بأعلى معدلات الاستخدام، مقارنة بالتطبيقات ذات الطابع المتخصص أو المحدود في نوعية المحتوى. كما تشير إلى أن تفضيلات المستخدمين تميل نحو المنصات الأكثر شمولية ومرونة في تلبية احتياجاتهم اليومية.

**ثانيًا: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:**

**أ- عدد ساعات الاستخدام اليومية**

**جدول (4)** يبين عدد الساعات اليومية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (ن = 235)

| عدد الساعات | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| **أقل من ساعة يوميًا** | 28 | %11.91 |
| **أقل من 3 ساعات** | 72 | %30.64 |
| **من 3 – 7 ساعات** | 96 | %40.85 |
| **أكثر من 7 ساعات** | 39 | %16.60 |
| **المجموع** | **235** | **%100** |

يوضح جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق عدد الساعات اليومية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي (ن = 235)، حيث تشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثين يقضون فترات استخدام متوسطة إلى مرتفعة يوميًا.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تبيّن النتائج أن فئة (3–7 ساعات يوميًا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 40.85% (96 مفردة)، وهي نسبة مرتفعة تعكس اعتماد شريحة كبيرة من العينة على شبكات التواصل الاجتماعي لفترات طويلة نسبيًا خلال اليوم، مما قد يشير إلى اندماج هذه الفئة بشكل كبير في البيئة الرقمية سواء لأغراض تعليمية أو ترفيهية أو اجتماعية.

في المرتبة الثانية جاءت فئة (أقل من 3 ساعات) بنسبة 30.64% (72 مفردة)، وهي تمثل استخدامًا متوسطًا يمكن اعتباره استخدامًا معتدلًا نسبيًا، حيث يعكس هذا النمط توازنًا بين الاستخدام الرقمي والأنشطة اليومية الأخرى.

أما فئة (أكثر من 7 ساعات يوميًا) فقد بلغت نسبتها 16.60% (39 مفردة)، وهي نسبة غير قليلة وتشير إلى وجود شريحة تعتمد بشكل مكثف على شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي قد يرتبط بمؤشرات الاستخدام المفرط أو شبه الإدماني لهذه المنصات، بما قد ينعكس على التحصيل الأكاديمي أو الأنشطة اليومية الأخرى.

في المقابل، جاءت فئة (أقل من ساعة يوميًا) في المرتبة الأخيرة بنسبة 11.91% (28 مفردة)، وهي النسبة الأدنى، مما يدل على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل محدود أصبح أقل شيوعًا بين أفراد العينة.

وبشكل عام، توضح النتائج أن غالبية أفراد العينة (57.45%) يقضون أكثر من 3 ساعات يوميًا على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما يعكس ارتفاع مستوى الاعتماد على هذه الشبكات في الحياة اليومية، ويؤكد تحولها إلى جزء أساسي من نمط حياة الطلبة، مع ما قد يترتب على ذلك من آثار إيجابية وسلبية تتعلق بالتحصيل الأكاديمي وإدارة الوقت.

**ب- أهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:**

**جدول (5)** يبين الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة البحث (ن = 235)

| م | الفقرة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| 1 | التسلية | 151 | %64.26 | 63 | %26.81 | 21 | %8.94 |
| 2 | للعلم والمعرفة | 133 | %56.60 | 71 | %30.21 | 31 | %13.19 |
| 3 | تكوين صداقات | 99 | %42.23 | 83 | %35.32 | 53 | %22.55 |
| 4 | التعبير عن الآراء | 111 | %47.23 | 73 | %31.06 | 51 | %21.70 |
| 5 | الانضمام إلى المجموعات | 121 | %51.49 | 83 | %35.32 | 31 | %13.19 |
| 6 | تبادل الرسائل مع الأهل والأصدقاء | 171 | %72.77 | 43 | %10.30 | 21 | %8.94 |

يوضح جدول (5) أهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 235)، حيث تكشف النتائج عن تنوع الدوافع بين أهداف اجتماعية وتعليمية وترفيهية، مع بروز بعض الاستخدامات بشكل واضح مقارنة بغيرها.

يتضح أن هدف تبادل الرسائل مع الأهل والأصدقاء جاء في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت 72.77% (171 مفردة) في فئة "موافق"، وهو ما يشير إلى أن الوظيفة الاتصالية المباشرة تمثل الاستخدام الأبرز لشبكات التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة، باعتبارها وسيلة سهلة وسريعة للتواصل الاجتماعي المستمر.

وجاء هدف التسلية في المرتبة الثانية بنسبة 64.26% (151 مفردة)، مما يعكس الدور الترفيهي القوي لهذه المنصات، حيث تُستخدم بشكل كبير كوسيلة لقضاء وقت الفراغ والترفيه.

أما هدف العلم والمعرفة فقد سجل نسبة 56.60% (133 مفردة)، وهو ما يدل على وجود توجه واضح لدى شريحة معتبرة من العينة نحو الاستخدام التعليمي والمعرفي، بما يعكس إمكانية توظيف هذه الشبكات في دعم العملية التعليمية، وإن كان بدرجة أقل من الاستخدامات الاجتماعية والترفيهية.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وفيما يتعلق بـ الانضمام إلى المجموعات فقد بلغت نسبة الموافقة 51.49% (121 مفردة)، مما يشير إلى ميل متوسط إلى استخدام الشبكات في تشكيل مجموعات تواصل أو تعلم أو اهتمام مشترك، وهو ما يعزز التفاعل الجماعي عبر الفضاء الرقمي.
أما هدف التعبير عن الآراء فقد حصل على نسبة 47.23% (111 مفردة)، وهو ما يعكس استخدامًا متوسطًا لهذه المنصات في التعبير عن المواقف والآراء، مع وجود نسبة غير قليلة تشير إلى تحفظ أو عدم اهتمام بهذا الجانب.
في حين جاء هدف تكوين صداقات في المرتبة الأخيرة نسبيًا بين الأهداف ذات الموافقة العالية بنسبة 42.23% (99 مفردة)، مما قد يدل على أن العلاقات الجديدة ليست الهدف الأساسي مقارنة بالحفاظ على العلاقات القائمة أو التواصل المباشر.
وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن الاستخدامات الاجتماعية (التواصل مع الأهل والأصدقاء) والترفيهية (التسلية) تتصدر دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يليها الاستخدامات المعرفية والتعليمية بدرجة أقل، مما يعكس أن هذه المنصات ما زالت تُستخدم بالدرجة الأولى كوسيلة للتواصل الاجتماعي والترفيه، مع وجود دور داعم في المجال التعليمي والمعرفي.

**ثالثًا: آثار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:**

**أ- الاستخدام الايجابي الاجتماعي:**

**جدول (6)** يبين الاستخدام الايجابي الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 235)

| م | الفقرة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| 1 | تعزيز التواصل الاجتماعي | 118 | %50.21 | 72 | %30.64 | 45 | %19.15 |
| 2 | تبادل المعلومات والخبرات | 102 | %43.40 | 86 | %36.60 | 47 | %20 |
| 3 | دعم العمل الجماعي | 96 | %40.85 | 78 | %33.19 | 61 | %25.96 |
| 4 | زيادة الوعي بالقضايا المجتمعية | 110 | %46.81 | 75 | %31.91 | 50 | %21.28 |

يوضح جدول (6) مستوى الاستخدام الإيجابي الاجتماعي لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 235)، حيث تشير النتائج إلى أن هذه الشبكات تسهم بدرجات متفاوتة في تعزيز الجوانب الاجتماعية الإيجابية لدى الأفراد.
تبيّن أن فقرة تعزيز التواصل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة موافقة بلغت 50.21% (118 مفردة)، مما يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دورًا مهمًا في تقوية العلاقات الاجتماعية وتسهيل التواصل بين الأفراد، سواء داخل نطاق الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع الأوسع.
وجاءت فقرة زيادة الوعي بالقضايا المجتمعية في المرتبة الثانية بنسبة 46.81% (110 مفردة)، وهو ما يعكس دور هذه الشبكات في نشر الوعي بالقضايا العامة وإتاحة المعلومات المرتبطة بالمجتمع، مما يسهم في تشكيل وعي اجتماعي لدى المستخدمين.
أما فقرة تبادل المعلومات والخبرات فقد حصلت على نسبة 43.40% (102 مفردة)، وهي نسبة متوسطة تميل إلى الإيجابية، وتشير إلى أن هذه المنصات تُستخدم إلى حد معتبر في تبادل المعرفة والخبرات بين الأفراد، وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة.
في حين جاءت فقرة دعم العمل الجماعي في المرتبة الأخيرة بنسبة 40.85% (96 مفردة)، مما يدل على أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العمل الجماعي والتعاون ما يزال أقل مقارنة بالأدوار الاجتماعية الأخرى مثل التواصل ونشر الوعي.
وبشكل عام، توضح النتائج أن الاستخدام الإيجابي الاجتماعي لشبكات التواصل الاجتماعي يتجلى بصورة أكبر في تعزيز التواصل الاجتماعي ونشر الوعي بالقضايا المجتمعية، بينما يأتي دعم العمل الجماعي وتبادل الخبرات في مراتب أقل نسبيًا، مما يشير إلى أن التأثير الاجتماعي لهذه الشبكات يتركز بشكل أساسي في البعد التواصلي أكثر من البعد التعاوني المنظم.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**ب- الاستخدام الايجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي:**

**جدول (7)** يبين الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 235)

| م | الفقرة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| 1 | أتمكن من التواصل مع أعضاء هيئة التدريس خارج أوقات المحاضرات. | 128 | %54.47 | 72 | %30.64 | 35 | %14.89 |
| 2 | أستفيد من المقالات والأبحاث العلمية المنشورة لأعضاء هيئة التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي | 115 | %48.94 | 78 | %33.19 | 42 | %17.87 |
| 3 | أنضم للمجموعات التي ينشئها أعضاء هيئة التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي. | 104 | %44.26 | 86 | %36.60 | 45 | %19.15 |
| 4 | أتابع المواد التعليمية التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي | 132 | %56.17 | 70 | %29.79 | 33 | %14.04 |
| 5 | أكتسب العديد من المعلومات العلمية من خلال تصفحي لشبكات التواصل الاجتماعي | 120 | %51.06 | 80 | %34.04 | 35 | %14.89 |
| 6 | أطلع على نماذج الأسئلة الخاصة بمقرراتي المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي | 98 | %41.70 | 88 | %34.45 | 49 | %20.85 |
| 7 | أتابع كل ما هو جديد من أخبار فيما يتعلق بكليتي على شبكات التواصل الاجتماعي | 110 | %46.81 | 85 | %36.17 | 40 | %17.02 |
| 8 | أستفيد من الصفحات التعليمية الخاصة بتعليم اللغات الأجنبية على شبكات التواصل الاجتماعي | 97 | %41.28 | 90 | %38.30 | 48 | %20.43 |
| 9 | أطلع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي | 125 | %53.19 | 75 | %31.91 | 35 | %14.89 |
| 10 | أنجز الوظائف العلمية المتعلقة بمقررات العملي بمساعدة شبكات التواصل الاجتماعي | 118 | %50.21 | 82 | %34.89 | 35 | %14.89 |
| 11 | أوثق أبحاثي العلمية اعتمادًا على المصادر الإلكترونية التي أحصلها من الشبكات الاجتماعية. | 112 | %47.66 | 85 | %36.17 | 38 | %16.17 |

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يوضح جدول (7) الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 235)، حيث تكشف النتائج عن وجود دور تعليمي واضح لهذه الشبكات، يتفاوت من حيث درجة الاستفادة بين البنود المختلفة، مع ميل عام نحو الاستخدام الإيجابي بدرجات متفاوتة.

تُظهر النتائج أن أعلى نسبة موافقة كانت في فقرة "أتابع المواد التعليمية التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس عبر شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبة 56.17% (132 مفردة)، مما يشير إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة فعالة لنقل المحتوى التعليمي ومتابعة المحاضرات والمواد الدراسية خارج الإطار التقليدي.

كما جاءت فقرة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس خارج أوقات المحاضرات في المرتبة الثانية بنسبة 54.47% (128 مفردة)، وهو ما يعكس الدور المهم لهذه الشبكات في تعزيز التواصل الأكاديمي المرن بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس، بما يسهم في دعم العملية التعليمية.

وجاءت فقرة أطلع على كل ما هو جديد في مجال تخصصي بنسبة 53.19% (125 مفردة)، تليها فقرة اكتساب المعلومات العلمية من خلال التصفح بنسبة 51.06% (120 مفردة)، مما يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل مصدرًا مهمًا للحصول على المعلومات الأكاديمية والمعرفية المرتبطة بالتخصص.

أما فقرة إنجاز الوظائف العلمية المتعلقة بالمقررات العملية فقد سجلت نسبة 50.21% (118 مفردة)، مما يشير إلى استخدام متوسط إلى مرتفع لهذه المنصات في دعم الأداء العملي والواجبات الدراسية.

وفي المقابل، جاءت بعض الفقرات بنسب أقل نسبيًا، مثل الاستفادة من الصفحات التعليمية للغات الأجنبية (41.28%) والاطلاع على نماذج الأسئلة (41.70%)، مما يعكس تفاوتًا في نوعية الاستفادة الأكاديمية، حيث يتركز الاستخدام أكثر في التواصل والمتابعة العامة مقارنة بالاستخدامات المتخصصة.

وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دورًا إيجابيًا مهمًا في التحصيل الأكاديمي، يتمثل أساسًا في تعزيز التواصل الأكاديمي، ومتابعة المحتوى التعليمي، وتوسيع دائرة المعرفة، إلا أن درجة الاستفادة تختلف حسب طبيعة الاستخدام والهدف منه، مما يعكس أن هذه الشبكات أصبحت مكملًا للعملية التعليمية التقليدية وليست بديلاً عنها.

**ج- الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي:**

**جدول (8)** يبين الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 235)

| م | الفقرة | موافق | | إلى حد ما | | غير موافق | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة |
| 1 | **أتصفح شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم مما أثر على أدائي لوظائفي الجامعية.** | 118 | %50.21 | 72 | %30.64 | 45 | %19.15 |
| 2 | **انخفض تحصيلي الأكاديمي جراء الإدمان على تصفح شبكات التواصل الاجتماعي** | 110 | %46.81 | 80 | %34.04 | 45 | %19.15 |
| 3 | **أضعفت شبكات التواصل الاجتماعي قدرتي على التركيز على واجباتي اليومية.** | 125 | %53.19 | 70 | %29.79 | 40 | %17.02 |
| 4 | **أسهر مطولًا على تصفح شبكات التواصل الاجتماعي** | 132 | %56.17 | 65 | %27.66 | 38 | %16.17 |
| 5 | **أجلس فترات طويلة أتصفح شبكات التواصل الاجتماعي مما أدى لضعف حاسة البصر لدي** | 96 | %40.85 | 85 | %36.17 | 54 | %22.98 |

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | أحصل على مفاهيم علمية خاطئة منشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي | 88 | %37.45 | 90 | %38.30 | 57 | %24.26 |
| 7 | أجد صعوبة في تقبل والديّ للدراسة عبر شبكات التواصل الاجتماعي | 102 | %43.40 | 78 | %33.19 | 55 | %23.40 |
| 8 | أمضي وقت في التحدث مع زملائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أمضيه بالدراسة | 120 | %51.06 | 75 | %31.91 | 40 | %17.02 |
| 9 | أجد أن معظم منشورات شبكات التواصل الاجتماعي غير موثوقة المصدر | 97 | %41.28 | 88 | %37.45 | 50 | %21.28 |

يوضح جدول (8) الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة (ن = 235)، حيث تكشف النتائج عن مجموعة من الآثار السلبية المرتبطة بالاستخدام المفرط وغير المنظم لهذه الشبكات، مع تباين في درجات الموافقة بين الفقرات.

تُظهر النتائج أن أعلى نسبة موافقة جاءت في فقرة "أسهر مطولًا على تصفح شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبة 56.17% (132 مفردة)، وهو ما يشير إلى أن السهر الطويل يمثل أبرز مظاهر الاستخدام السلبي، وما يترتب عليه من آثار محتملة على الصحة العامة والتركيز والتحصيل الأكاديمي.

وجاءت فقرة "أضعفت شبكات التواصل الاجتماعي قدرتي على التركيز على واجباتي اليومية" في المرتبة الثانية بنسبة 53.19% (125 مفردة)، مما يدل على وجود تأثير واضح لهذه الشبكات على الانتباه والانشغال الذهني لدى أفراد العينة، وهو ما ينعكس سلبًا على الأداء الأكاديمي.

كما سجلت فقرة "أمضي وقتًا في التحدث مع زملائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أمضيه بالدراسة" نسبة مرتفعة بلغت 51.06% (120 مفردة)، وهو ما يعكس غلبة الطابع الاجتماعي على الاستخدام على حساب الجانب الدراسي.

وفيما يتعلق بالتأثير على الأداء الأكاديمي المباشر، جاءت فقرة "أتصفح شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم مما أثر على أدائي لوظائفي الجامعية" بنسبة 50.21% (118 مفردة)، تليها فقرة "انخفض تحصيلي الأكاديمي جراء الإدمان على تصفح شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبة 46.81% (110 مفردة)، مما يشير إلى وجود إدراك واضح لدى العينة بوجود علاقة بين الاستخدام المفرط وتراجع التحصيل الدراسي.

أما الفقرات ذات الطابع الصحي والمعرفي فقد سجلت نسبًا أقل نسبيًا، حيث بلغت فقرة ضعف البصر نتيجة الجلوس الطويل 40.85%، بينما حصلت فقرة المعلومات العلمية الخاطئة المنشورة عبر الشبكات على 37.45%، وهو ما يدل على أن هذه الآثار موجودة ولكنها أقل إدراكًا مقارنة بالآثار الأكاديمية والسلوكية المباشرة.

كما أظهرت النتائج وجود تحديات اجتماعية وأسرية، مثل صعوبة تقبل الوالدين للدراسة عبر شبكات التواصل الاجتماعي (43.40%)، إضافة إلى الشك في موثوقية المحتوى المنشور بنسبة 41.28%، مما يعكس وعيًا نسبيًا بمشكلة جودة المعلومات المتداولة.

وبشكل عام، يتضح أن الاستخدام السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي يتمثل بشكل أساسي في الإفراط في الاستخدام، وضعف إدارة الوقت، وتأثيره على التركيز والتحصيل الأكاديمي، مع وجود آثار اجتماعية وصحية ومعرفية بدرجات متفاوتة، مما يؤكد ضرورة تعزيز ثقافة الاستخدام الرشيد لهذه الشبكات لتحقيق التوازن بين فوائدها وأضرارها.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**الخاتمة:**

توصلت الدراسة الميدانية إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت جزءًا أساسيًا من حياة طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار، حيث تتنوع استخداماتها بين الاجتماعية والتعليمية والترفيهية، مع تباين واضح في درجة الاستفادة والآثار المترتبة عليها. وقد أظهرت النتائج أن هذه الشبكات لا تُستخدم فقط للتواصل، بل أصبحت أداة متعددة الوظائف تؤثر في أنماط الحياة اليومية والتحصيل الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية.

كما بينت النتائج وجود توازن نسبي بين الجوانب الإيجابية والسلبية، حيث تسهم الشبكات في دعم التواصل الأكاديمي والاجتماعي، في حين يظهر تأثيرها السلبي عند الإفراط في الاستخدام وضعف تنظيم الوقت.

**أولًا: النتائج**

**أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:**

1. أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بأكثر التطبيقات استخدامًا بين أفراد العينة أن تطبيق فيسبوك جاء في المرتبة الأولى بنسبة (43.83%)، يليه تطبيق واتساب بنسبة (34.04%)، ثم إنستجرام بنسبة (15.74%)، بينما جاء تطبيق X (تويتر سابقًا) في المرتبة الأخيرة بنسبة (6.38%)، وهو ما يعكس هيمنة التطبيقات ذات الطابع التواصلي والاجتماعي على حساب التطبيقات الأخرى.
2. وفيما يتعلق بعدد ساعات الاستخدام اليومية، تبين أن نسبة (11.91%) من أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي أقل من ساعة يوميًا، في حين بلغت نسبة من يستخدمونها أقل من 3 ساعات (30.64%)، أما الفئة التي تستخدمها من 3 إلى 7 ساعات يوميًا فقد شكلت النسبة الأعلى بواقع (40.85%)، بينما بلغت نسبة من يستخدمونها أكثر من 7 ساعات يوميًا (16.60%). وبذلك يتضح أن (57.45%) من أفراد العينة يقضون أكثر من 3 ساعات يوميًا على شبكات التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاعتماد عليها في الحياة اليومية.
3. أما فيما يتعلق بأهداف الاستخدام، فقد جاءت النتائج لتوضح أن تبادل الرسائل مع الأهل والأصدقاء هو الهدف الأكثر شيوعًا بنسبة (72.77%)، يليه هدف التسلية بنسبة (64.26%)، ثم هدف العلم والمعرفة بنسبة (56.60%)، ثم الانضمام إلى المجموعات بنسبة (51.49%)، في حين جاء التعبير عن الآراء بنسبة (47.23%)، وأخيرًا تكوين صداقات بنسبة (42.23%)، مما يدل على أن الاستخدام الاجتماعي والترفيهي يتصدر دوافع الاستخدام مقارنة بالأهداف الأخرى.
4. وفيما يخص الاستخدام الإيجابي الاجتماعي، أظهرت النتائج أن تعزيز التواصل الاجتماعي جاء بنسبة (50.21%)، يليه زيادة الوعي بالقضايا المجتمعية بنسبة (46.81%)، ثم تبادل المعلومات والخبرات بنسبة (43.40%)، وأخيرًا دعم العمل الجماعي بنسبة (40.85%)، وهو ما يعكس دورًا إيجابيًا متوسطًا لهذه الشبكات في تعزيز العلاقات الاجتماعية.
5. أما الاستخدام الإيجابي الأكاديمي، فقد سجلت متابعة المواد التعليمية أعلى نسبة بلغت (56.17%)، تليها فقرة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بنسبة (54.47%)، ثم الاطلاع على التخصص بنسبة (53.19%)، وأخيرًا اكتساب المعلومات العلمية بنسبة (51.06%)، مما يدل على وجود دور واضح لشبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.
6. وفي المقابل، كشفت النتائج المتعلقة بالاستخدام السلبي أن السهر الطويل على شبكات التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (56.17%)، يليه ضعف التركيز بنسبة (53.19%)، ثم زيادة وقت التواصل على حساب الدراسة بنسبة (51.06%)، وتأثيرها على الأداء الدراسي بنسبة (50.21%)، وأخيرًا انخفاض التحصيل الأكاديمي بنسبة (46.81%)، مما يعكس وجود آثار سلبية ملحوظة مرتبطة بالاستخدام المفرط وغير المنظم لهذه الشبكات.

 **Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**ثانيًا: التوصيات**

**في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يلي:**

1. ضرورة توعية الطلبة بالاستخدام الرشيد لشبكات التواصل الاجتماعي لتجنب الإفراط في الاستخدام والسهر الطويل.
2. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل أكثر تنظيمًا وفاعلية.
3. تعزيز ثقافة إدارة الوقت لدى الطلبة للحد من تأثير الاستخدام المفرط على التحصيل الأكاديمي.
4. توجيه الطلبة نحو المصادر التعليمية الموثوقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بدلاً من الاعتماد على المحتوى غير الموثوق.
5. دعم الأنشطة الجامعية التي تعزز الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا في التعلم والعمل الجماعي.
6. إجراء دورات تدريبية وندوات توعوية حول مخاطر الاستخدام السلبي وطرق الاستفادة الأكاديمية من شبكات التواصل الاجتماعي.

**Compliance with ethical standards**

*Disclosure of conflict of interest*

The authors declare that they have no conflict of interest.

**قائمة المراجع:**


1. أسمهان مانع، تمثلات الشخصية النموذجية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2013م.
2. زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، 2003م.
3. سعاد خلف الله عبد الرحمن، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الآداب من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية على طلاب كلية الآداب جامعة سرت، مجلة أبحاث بكلية الآداب جامعة سرت، مج17، ع1، مارس 2025م.
4. عبدالله محمد عبد الله اطبيقة ودليلة مصباح حامد مصباح، بعنوان الآثار الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعات الليبية، مجلة بحوث الاتصال، ع1، س1، يونيو 2017م.
5. ماجدة عبد الله حطيحط اللقماني، استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز، AJSP، مج2، ع16، 2020م.
6. محمد محسن أحمد العزب وهشام حنفي العسلي، العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في الجمهورية اليمنية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 6 (4)، 2024م.
7. نجلاء محمد عاطف مصطفى خليل، الشباب وشبكات التواصل الاجتماعي: التحديات والتداعيات : تويتر نموذجًا، مجلة كلية الآداب، ع72، جامعة المنصورة، يناير 2023م.



**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.




**Copyright:** © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).